المحاضرة الرابعة:

ثانياً : صياغته من غير الثلاثي :

وإن كان الماضي غير ثلاثي فمصدره الميمي يصاغ على وزن مضارعه، مع إبدال أول المضارع ميمًا مضمومة، وفتح الحرف الذي قبل آخره ومن أمثلة ذلك

عَرَّفَ : المصدر الميمي منه : مُعَرَّف.

تسامح : المصدر الميمي منه : مُتسامَح.

استفهم : المصدر الميمي منه : مُستَفهَم.

المصدر الصناعي :(1)

"كل لفظ جامد أو مشتق، اسم أو غير اسم زيد في آخره حرفان، هما: ياء مشددة، بعدها تاء تأنيث مربوطة؛ ليصير بعد زيادة الحرفين اسمًا دالًا على معنى مجرد لم يكن يدل عليه قبل الزيادة وهذا المعنى المجرد الجديد هو مجموعة الصفات الخاصة بذلك اللفظ، مثل كلمة: إنسان فإذا زيد في آخره الياء المشددة، وبعدها تاء التأنيث المربوطة صارت الكلمة: "إنسانيّة" وتغيرت دلالتها تغيرًا كبيرًا؛ إذ يراد منها في وضعها الجديد معنى مجرد، يشمل مجموعة الصفات المختلفة التي يختص بها الإنسان، كالشفقة، والحلم، والرحمة، والمعاونة، والعمل النافع ... و ... ولا يراد الاقتصار على معناها الأول وحده، ومثلها: الاشتراك والاشتراكيّة، الوطن والوطنيّة، التقدم والتقدميّة، الحزب والحزبيّة...".

....................................

(1) النحو الوافي : 3/187. ، والمهذب : 306.

مصدر المرّة :(1)

هو مصدر يدلّ على حدوث الفعل مرّة واحدة.

يصاغ من الثلاثي وغير الثلاثي .

من الثلاثي : يصاغ مصدر المرة من الفعل الثلاثي على وزن ( فَعْلَة ) بفتح الفاء واللام وسكون العين، مثل :

قعد – قَعْدَة.

قفز – قَفْزة.

أخذ- أخْذة .

من الفعل غير الثلاثي :

يصاغ مصدر المرّة من غير الثلاثي بزيادة تاء على مصدره الأصلي ، مثل :

انطلق – انطلاقة .

أسهم – إسهامة .

ابتسم – ابتسامة.

............................................

(1) ينظر : شذا العرف : 73 ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : 225.